



مقابلة مع فنان

الكاريكاتير:

ياسر الأحمد

Facebook.com/Rabeeh.buhar

twitter.com/Rabeeh_Buhar

Rabeeh.buhar@gmail.com

7+8

شهرية مستقلة تصدر من كركي لكي السنة الثانية العدد الرابع عشر 1 أيار 2014



كلمة لابد منها

بعد مرور أكثر من ثلاثة سنوات على انطلاقة الثورة السورية التي بدأت بمطالب الإصلاح، وما لبثت أن تحولت لمظاهرات عارمة راغبة في التغيير السلمي، وتداول السلطة ومن ثم إجبارها عنوةً إلى ثورة مسلحة ضد نظام الأسد.

تعود الانتخابات الرئاسية اليوم في سوريا بشكل تدل على عدم استعداد السلطة الحاكمة في دمشق بتغيير أي أسلوب من نهجها العام لإيقاف الدم السوري، الذي ينهمر كالمطر في كل يوم، ولم يبقى بيت سوري إلا وفيه شهيد أو جريح أو معتقل، وفي أفضل الأحوال مهجر ومنفي. يبدو أن النظام غير آبه بكل ذلك، ومستمر في سياسته في حفظ الكرسي كما هو رغم بعض المسرحيات التي تقدمها بالتعاون مع بعض الكومبارس الغير متقنين لأدوارهم في هذه التراجيدية السورية التي أصّلت الدموع لكل بيت سوري.

آراس حاجي

2

انقطاع الاتصالات يعود بالجزيرة للعصر الحجري



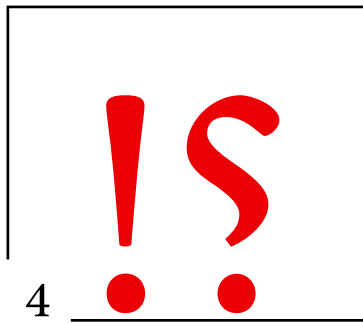
6

أخاف التحدث بلغتي الأم



11

الفساد شرارة الثورة



4

هل تعلم؟!!

انقطاع الاتصالات يعود بالجزيرة للعصر الحجري!!

شبكة الإنترنت، والحصول على جوازات السفر هي واحدة من الكثير من الأوراق القانونية ومعاملات الزواج وغيرها التي باتت معضلة كبيرة بعد أن كانت مجرد روتين بسيط. إنترنت فضائي.. الشبكات التركية، والعراقية أصبحت الحل في بعض المناطق .. ، وهنا مدينة الحسكة كانت الضحية ، حدثتنا السيدة أم محمود عن معاناتها وعدم قدرتها على التواصل مع ابنها المسافر خارج البلاد منذ انقطاع الاتصالات، وكانت تضطر للسفر إلى قامشلو أو عامودا للاتصال مع ابنها، لولا أن الإنترنت الفضائي حل هذه المشكلة ، ففي الفترة الأخيرة انتشر استخدام الإنترنت الفضائي في الكثير من مقاهي الإنترنت، والإنترنت الفضائي هو شبكة آمنة للدخول إلى الإنترنت مقارنة مع الشبكات المحلية التي يتم مراقبتها من قبل النظام، لذا كان الإنترنت الفضائي من المحظورات في المناطق السورية عامة، والمنطقة التي يتواجد فيها جهاز بث فضائي مهدد بالقصف من النظام في أي لحظة ، لكن المناطق الكردية كان لها وضع خاص، حيث سمح ببعض المحلات من اقتنائها ودل جزئياً بعض المشاكل

في العصر الحجري

يضيف محمود وهو شاب في الثلاثين من عمره، أنه مع تقدم العالم أصبحت الاتصالات وشبكة الإنترنت مثل الهواء والماء، ولا حياة بلا إنترنت وتلفونات، بينما نحن لا نزال نعيش في العصر الحجري، حيث إننا وصلنا إلى مرحلة لا ندري ماذا يجري على بعد شارعين منا، الكثير من أصدقائي لم أعد ألتقي بهم؛ لأنه لا يوجد اتصال بيننا، ولا نلتقي إلا مصادفة، ولم يعد أماننا سوى استخدام الحمام الزاجل، وأظنه سيحظر أيضاً إذا رأى النظام أنه يحل لنا بعض مشاكلنا.

ومع تكرار السؤال الذي يجول في خاطر الجميع، ألا وهو من المسبب في انقطاع الاتصالات وشبكة الإنترنت عن المحافظة، رغم أن جميع المناطق في سورية توجد فيها الاتصالات بشكل طبيعي، حيث هناك أقاويل أن الجماعات الإرهابية هي السبب، وهناك أقوال أخرى تقول إن السبب هي الجهات الرسمية المسؤولة عن الاتصالات على اعتبار أنها تعود في أيام محددة ولأسباب محددة.

جودي ولا



في ظل الأزمة التي تمر بها البلاد خلال السنوات الثلاث الأخيرة، عانت منطقة الجزيرة كثيراً من حصار اقتصادي، ونقص في المواد الغذائية والمياه وانقطاع الكهرباء، واحتل انقطاع شبكات الاتصالات صدارة المشكلات، حيث إن هناك انقطاع تام وشبه دائم لوسائل الاتصال والإنترنت عن منطقة الجزيرة التي تعاني من هذه المشكلة منذ سنتين تقريباً، جعل الكثير من المشاكل تتفاقم، بينما كانت هناك حلول إسعافية عدة.

الخطوط التركية والعراقية جزء بسيط من الحل.

الاتصالات في عصرنا كالماء والهواء، نستخدمها في كل دقيقة من حياتنا اليومية، لا يمكن الاستغناء عنها. منذ بداية الثورة تدهورت حالة الشبكة والاتصالات في المنطقة، ثم انقطعت بشكل تام منذ أكثر من عام، حينها لجأ سكان المناطق الحدودية المحاذية لتركيا (قامشلو - عامودا - تره سبيه) إلى استخدام الخطوط التركية سواء للاتصال أم للدخول إلى شبكة الإنترنت، فقد حلت الشبكة التركية المشكلة بشكل جزئي إن لم يكن تام وما لبثت كافة محلات الخولي في المنطقة أن تحولت لبيع الرصيد التركي بدلاً عن المحلي . وفي سؤالنا للسيد علي عن استخدام الخطوط التركية قال « لولا هذه الخطوط لما استطعت التواصل مع أولادي المقيمين خارج سورية، الحمد لله على هذه النعمة، لكن معاناتنا هي في غلاء الرصيد وضعف الشبكة، حيث إننا نضطر للخروج إلى سطح المنزل لنتمكن من الاتصال .» أما ديريك وكركي لكي فقد كانت الشبكات العراقية هي البديل، فمنطقة ديريك قريبة من الحدود العراقية، وأما كركي لكي يخرجون إلى منطقة في أطراف البلدة ليتمكنوا من الاتصال، حيث تؤكد رانيا وهي فتاة في العشرين من العمر غادر شقيقها إلى إقليم كردستان أنها تضطر للخروج من المنزل إلى أطراف مدينة كركي لكي، حيث تكون الشبكة جيدة على بعد ٢ كيلو متر من منزلها، كما تشير إلى أمر طريف آخر حصل معها حيث عند وقوع انفجار، أو أي حادث آخر في مدينة قامشلو، فهي تخرج لأطراف المدينة لتتكلم عبر الخط العراقي مع بيت عمها عبر الخط التركي للأطمئنان عليهم، وتقول مستغربة كيف نعيش في بلد واحد وتنصل عبر دولتين مجاورتين!!!!!!

شبح رأس الشهر

أما مشكلة السيد إبراهيم هي ليست بالتواصل مع أهله في الخارج، فحين سألناه عن معاناته مع انقطاع شبكة الاتصالات قال: أنا كموظف حكومي والكثيرين أمثالي نعاني من تأخر استلام رواتبنا، ففي شهر نيسان ٢٠١٣ استلمنا رواتبنا في التاسع والعشرين من الشهر لكون المصارف مرتبطة بالمصرف المركزي عن طريق الشبكة، منذ ذلك الحين تكرر هذا السيناريو كل شهر ... واستوقفنا أيضاً ما حدث مع السيد جوان وتأثير انقطاع الاتصالات على حياته، أخبرنا قائلاً: « أثر انقطاع الشبكة على كل شيء فمنذ ثلاثة أشهر، وأنا أنتظر للحصول على جواز سفر، فجوازات السفر التي كانت تستغرق ٤٨ صرنا ننتظرها ثلاثة أشهر على الأقل، وذلك بحجة عدم وجود

الحب في زمن الثورة

تكتشف الأمل الطويل المدى والربيع الكاره للزهور.
لا شيء في وطني سوى بضع كلمات قصائد على أوراق
الأدباء، لا شيء سوى أصوات الموت، وأغنيات الوجد من
حجرة التعب، وضحايا الفجائع والخيبات، ترنيمات السعادة
التي لم تعزف سوى في رحيلك المذعن للعودة بعد حين.
إنه القدر وحتمية الحياة، فكان لا بد أن نصمد، وكان لا
بد من الأمل... وكانت على القلوب أن تنبض وتدق أوتار
العشق، فتتراقص الأفق البعيدة على أنغام اللقاء.

إنها هي الثورة في زمن لم يمت بعدُ الحب في سورية،
إنه الربيع حين يطل من الشرفة، وها هنا الكردي في أذار
يجدل صفائر الورد في النوروز، ويضرم النار في جسد
العبودية، فينار الدرب من عامودا إلى ساحات كُفر نبل
عاشقات الحرية.

هاهو الكردي يحمل مزماره ليعزف لأصوات الحرية في كل
حذب وصوب.

سلمك الله سورية من خفافيش الظلام ... من الجوع ... من
ضياح القضية.

سلمك الله سورية من من اعلى سماء الحقد فوقك، ويات
ينظر لك بآيات الدم المستباح في كل مرة

سلمك الله سورية من أشباحنا.
من أشباح زرعوا الحقد والكراهية، لكنهم فشلوا في إفراغ
خزائن أحلامنا، وسرقة أرصدة قلوبنا التي تنبض بالحب.

سلاما... سلاما... سلاما سلاما... سورية.

نسرین وحمود

غريبة هي الحياة بمنطقها المتناقض، معقدة بزوايا
انفراجاتها وضيق مساحات العيش. جميلة هي الحياة
بغرابتها، بلوحات اندماجها وانطلاق رغباتنا فيها إلى عنان
السماء.

فكم من وردة نمت على الأنقاض، وكم من موت تحول
إلى حياة، وكم هو جميل أن يرسم الحزن بأكفان الشهداء
ابتسامات النصر، ومد جسور الكبرياء.

نعم إنها صورة حية من وطن جريح ينزف تحت أنقاض
أبنية السهر على أنغام القدود الحلبية، إنها رقة دموع
الياسمين في صباحات دمشق لتتمدد المسافات، فتربط
حمص العديّة بقامشلو مدينة الحب.

إنها سورية ... من سبحت ضد تيار المصالح لتتلاطم أمواج
اللاجئين على صخور اليأس، فتتحطم قوارب النجاة ليلتلع
البحر ما تبقى من ذكريات الناجين على شواطئ الانتظار.

وبقيت هي سورية رغم الألم تكابر وبقي فيها من سكن
بجوار البحر لعله ينتشل جثث الغارقين، ويودعهم في

مراسم للتشييع. وبقيت أحلام الضائعين بغد سورية تميل
إلى الغياب في كل ليلة، وفي كل عشق أزلي إلى ماضي

الألم الحزين، ألم أصبح ماضيا سعيدا. أمهات ثكلى دفن
فلذات أكبادهن في مقابر سميت مدافن لموت الإنسانية

... ومضين يترجين الإله بالدعاء ويتفرغن لخياطة أثواب
الحرية.

أثواب العروس التي لا زالت تخيطها منذ ان أينعت أصابع
حروف الخيط الحزين.

كل شيء في وطني معلق بعدسات تصوير لالتقاط الأنفاس
الأخيرة للحياة ... للحب ... للجمال.

كل شيء يترنح أمام تلك العين لتكتشف فينا كل جديد،

امرأة وأربعة نساء

ذلك أيضاً لم يجدهم نفعاً.

اضطرت المرأة إلى التضحية بشرفها أمام الجميع،
وأعلنت عن علاقتها بعشيقها المصاب بداء الاصفرار

« أبو صفار » والذي يتقرب إلى إلهه بأساليب متخلفة
مختلفة، ويدعي بأنه مقرب من الإله، الذي جاء بأولاده

معهم إلى منزلنا، وشرع هو ومن معه بقتلنا وتقطيع
أجسادنا، وفسر ذلك كله بأنه تقرب وتضرع إلى الله،

ولكنهم جميعا اصطدموا بجدار إرادة الأطفال، وهلكوا
أمامه.

كشرت المرأة عن جميع أنيابها، واستعانت بأولادها
وأبناء عمومتها، أولادها الذين يقدرسون قائدهم

المزعوم، والآخرين الذين يخفون أوجههم، ويتلثمون
وغيرهم.

حتى الآن ما زالوا جميعهم يقتلوننا، ويقطعون أوصالنا،
ويلهون، ويمرحون بالرقص فوق أجسادنا وجثثنا، ونحن

ما زلنا على ذلك الأمل الذي خرجنا لأجله، ننام على أمل
أن نحقق هدفنا، ونستيقظ لنعمل على إنهاء ما بدأناه،

والى هذه اللحظة ما زالت هذه المأساة مستمرة.

حمود نبيل أحمد

يحق للرجل أربعة نساء، وفي بيتنا الصغير امرأة
كبيرة متعجرفة مستكلبة تسلطت على عرش منزلنا،

وتوهمت بأنّها رجل، كانت تظهر للأطفال أنها تحبهم،
وكانت تنتظر كل فرصة لتطعنهم في ظهورهم، وتآكل

من رزقهم ومن ورثهم.

كبروا هؤلاء الأطفال، وتنبهوا لما يحاك ضدّهم من
قبل تلك المرأة، فحاولوا أن يتحرّروا من عبوديتهم لها،

وأن يعيشوا مثلما يريدون، انفجرت تلك المرأة غضبا،
وراحت تقتل البراءة في الأطفال، وتهجرهم، وتمنع

عنهم الهواء.

ازداد الأطفال قوّة وإصراراً على بلوغ هدفهم رغم كل
ذاك القتل والذبح، وفقدت السيطرة تلك المرأة، فلم

تجد طريقة لردعهم سوى أن تعلن زواجها السري من
رجل (أو كما هو ظاهر عليه) شبيهه بالدب، ساعدها في

الوصول لمبتغاها بشتى الطرق، ولكن الأطفال كانوا
أقوى منهم.

احتارت المرأة في أمرها وبدأت تتخبّط، فلم تجد حلاً
سوى أن تعلن عن زواجها الثاني من رجل (حسبما

يدعي) والذي قد استحوذ اليسّواد على حياته، حتى
اتّسم شكله وقلبه وأعماله كلها باليسّواد، زاد عنها في

كرهه للأطفال، وابتكرت طرقاً جديدة لقتلهم، ولكن

كانت تلبث ألمها لتعشق ألم جديد حتى لم تعد تستطيع العشق الأبدى فتحولت إلى غمامة لا يحيد عنها الشمس مهما غابت عنها.
هل تعلم كم من قصة حب انتهت كما لو انتهى مجنون ليلي، وكما انتهى مموزين، وكيف مات روميوفداء لمحبوبته جوليت، كم من أم ثكلت، كم من مدرسة تعلم الأطفال حب الوطن تحولت لغرف مقطعة الأوصال، تعلم الطفل كيف يسد الرمق ليظل على قيد الحياة حتى الغد فقط، كم من مدرسة أصبحت تعطي الطفل جرعات الحقد، والموت، وتأخذ منه نظرات الأمل، والسعادة، والمستقبل، كم من عصفور كان يقف كل صباح على شباك تلك الفتاة الجميلة التي ما تلبث أن تضع له بعض الماء فيشرب، فجاء ذلك اليوم ليراها كيف تشرب من سم الموت المظفر للقناعة، والمجمد للضمير، كم من حضارة وتاريخ اندثر، كم من مستقبل اغتيل، كم من ضحكة اغتصبت، كم من قلم تحول للسم السميك المعدن، والمثير للموت البطيء، كم من فرحة أصبحت في حلقاتها الأخيرة من موسم ينتظر آخر الأحران المفرحة، كم هناك من أفضل السيئين، وكم هناك من أفرح المحزين.
كم من سورية ضاعت.... هل تعلم!؟

جوان بهلوي



هل تعلم كيف تحولت سورية من دولة حاملة بالحرية والديمقراطية حاملة بغداد مشرق تحقق الكرامة لكل أبنائها، إلى دولة تكاد تزول من الوجود ليس لها أي شأن أو خبر سوى بأخبار الدم المتناقلة، وليس مجردا سوى بأرقام تطفو على شاشات الأخبار في كل مساء يقضيه العالم في سعادة وجنون، بينما يقضيه السوري في قراءة آخر أسماء شهداء وطنه.
هل تعلم أنه لم يبق بيت في سورية، أو شارع، أو مزار، أو قهوة مثقفين، أو حديقة أطفال، أو حتى سحابة سمائها، وبرد شتائها، وملوحة بحارها، ولم تصبغ بلون الدم السوري الذكي، ولم يحمل كل بيت في صدره صورة آخر الشهداء الأبناء، أو الأجداد، ولم يصبح هناك غصات لا تنسى إلا بألم جديد أكبر، وأشد ألمًا، وفتكا، وقتلا.
أتعلم أن السوري الذي كان كل حلمه ذلك البيت الذي يسكنه ويأويه في آخر المساء المتعب من العمل، والليل البارد شتاء، الذي كان كل أمله طفلا يركض أمام عينيه ليعيش حياة لم يعيشها هو، فتحول الحلم إلى بيوت مدمرة، وقلوب مهجرة، ولم يبق عمود في بيت سوري، ولم يصبه الدمار، والهلاك والموت، فهجر الطير قبل البشر، وأصبحت وحشة المكان هي عنوان كل مكان وزمان.

كم من شاب ظل يركض وراء كتابه وقلمه حتى لحق بها فلما سمع بصوت الحرية تطرب أذنيه ركض لها، رغم كل سنوات التعب والحنين إلى الراحة ظل يسير وراء الأمل بغد أفضل لا ركوع فيها ولا خنوع، فتحولت سنوات التعب والدراسة إلى إهانة في سجون الطاغية، وتحول سهر الليالي من أجل قراءة آخر الكلمات، إلى صمت دائر في ذلك المكان لا يلفت أن تأتي شمس نهار جديد حتى ينتهي وهو لا يزال يسأل هل هذا هي الخطيئة الكبرى برأيهم وليس برأيكم من سوري أصبح مرميا في شوارع العالم التي لا تشبع جائعا لوطنه، ولا تدفى قلبا فقد الروح ما إن رحل، ولا تفقد أملا بعودة في كل لحظة، وكل موت جديد لروح جديدة تركها عنوة، مجبرا لا مغيرا، كم من سوري يعيش في كل لحظة أملا بالعودة إلى شوارعها المفضلة، إلى بؤسه الجميل، إلى حياته المعقدة، وإلى كسرة الخبز تلك التي كانت المفرد الأخير من الهرب المعلن للموت.

جمال تلك الربوع وجمال الربيع الذي ينتظرونه تحول إلى غابات واسعة وكبيرة يملأها القش اليابس الذي أصبح له صراخ الحرية عود كبريت رمى فيه النار من كل حدب وصوب فجرى يحرق الحشرات قبل البشر، والورود قبل الحجر والسماء قبل الأرض، جمال تلك العيون الحزينة التي ما

«الأحزاب»

«يتم استهداف حزبنا ونضاله التاريخي وستسقط هذه الهجمة كما سقطت غيرها فحزبنا لا تهزه رياح وعواصف الحاقدين المرتبطين بأجندات مشبوهة» هذا نموذج أحد الأجوبة الكلاسيكية للقيادات الحزبية اتجاه أي انتقاد يطال أحزابهم، وبصمها المتابع عن ظهر قلب.

قد يتم إضافة أو حذف كلمة من الجملة وأحيانا الاستعانة بالتاريخ، والأدب الشفاهي من قبيل «يا جبل ما يهزك ريح» ولكن تبقى بنية الرد هي ذاتها. جملة أخرى تزامم السابقة في كثرة وتكرار استعمالها وهي «جماهيرنا العريضة» و «باقي الأحزاب لا تمثل شيء ومفلسة» هي جمل دائمة سمعتها من مكتب أحد الأحزاب المنضوية تحت لواء هيئة التنسيق حاليا وحتى مكاتب أحزاب قامشلو الكردية، والأثورية وهنا إذا سلمنا بكلام كل قيادي حزبي يتشكل لدينا في احصائية بسيطة شعب سوري أضعاف الشعب الحالي.

عندما تطالب الأحزاب «الجماهيرية» وذات «التاريخ» بأداء دورها في سبيل أهداف تضعها أهدافا لنضال تنظيمااتها يأتيك الرد سريعا، ومشاركيا أيضا «المرحلة حساسة، وعلينا التحلي بالصبر حتى تتغير الأوضاع» متجاهلين استفساراً ساذجا أن الحزب السياسي يعمل على تهيئة مناخات التغيير لا يكتفي فقط بقطف ثمارها كما يبدو عمليا أنه عمل التنظيمات السياسية في سوريا.

بعد قراءة أي قيادي حزبي لمقال ناقد كمقالى هذا تجده يرد بأن الباب مفتوح للعمل ضمن التنظيم «تفضل وطور» حصل أحيانا أن بعض الشباب أخطأ، وصدق هذه الدعوة فوجد نفسه ضمن منظومات مغلقة، وإما وجد نفسه ملقى خارج التنظيم أو ضاع هو أيضا في متهات الدائرة الكلاسيكية. توقع الكثيرون أن الثورة ستطال كل بؤى المجتمع السوري بما فيها البؤى السياسية، ولكن ثبت أنها عصية على التغيير لذلك وجدنا عشرات التنظيمات السياسية التي في «إحدى أسبابها» ردة فعل على الحالة المقفلة التي تعيشها الأحزاب والحركات السياسية.

المتابع للحالة السياسية يجد أن تشكل الأحزاب، والتنظيمات السياسية الجديدة دفع الناس إلى الترحم على التنظيمات السياسية «التاريخية» فكشفت هذه التنظيمات عن بلاوي أخرى لكنها غير كلاسيكية لها نصيب في حديث آخر.

يبقى الأمل معقودا أن الحالة السورية لم تصل حتى الآن إلى الاستقرار، وما زال الطريق طويلا ولا غرابة في حدوث تغييرات ضمن البنية السياسية السورية مما قد يفتح على مقاربات سياسية جديدة قد تصل إلى أدبيات جديدة غير الأدبيات المعتادة التي ملها السوري باحثا عن تغيير على الأقل على صعيد القول، وليس مهما حتى وجود فعل من عدمه.

بيشوا بهلوي



المستقطع» بأن ترسله لمكان هادئ بعض الوقت، وعند هدوءه، بين له السلوك الخاطئ، من الواجب اتباعه، ثم اسمح له بإكمال لنشاطه، لا تكن لينا في تنفيذ العقاب ولا قاسيا عليه. ولتكن المثل الأعلى بعيني طفلك، ثقتك وقوتك تمنحانه الأمان، والاستقرار النفسي، وعزز في داخله السلوك الإيجابي، كن صارما عند الحاجة، واسحب انتباهك عنه عند قيامه بسلوك عدواني، ثم وضع وجهة نظرك ولفترة وجيزة احجب عاطفتك عنه.

ولتذكر أن قلة تفريغ الطاقة سبب للعدوانية، لذلك لا بد من نشاطات حركية وذهنية ويدوية يمارسها طفلك تخفف من انفعاليته، وتفرغ طاقاته، كما أن للرسم دورا إيجابيا في التفريغ الانفعالي، ووصولك لداخل طفلك بسهولة، واكتشافك مشاعره.

عندما تتخذ القرار بمساعدة طفلك ألا يسير نحو العدوانية، أو أي سلوك خاطئ، عليك أن تعمل بعزيمة وإصرار، فتغير سلوك طفل أشبه بالمعجزة، ولأننا ننتظر منهم إعمار الأرض، فلنمنحهم حقوقهم كاملة، ونؤدي واجباتنا نحوهم من الرعاية الطيبة لتثمر غرستنا بسلام.

نقى شرجبي

دفاع الطفل عن نفسه ضد أي عدوان يعترضه هو أمر طبيعي، بينما سلوك يرافقه يصبح من غير الطبيعي، وبيئتنا اليوم وما يحيط بالأطفال من مشاهد عنيفة ومظاهر مسلحة سبب كاف لنمو العدوانية في نفوسهم.

قد تلاحظ تغيرات في سلوك طفلك، عصبية وانفعالية زائدة، صوته المرتفع، توتره الدائم، ولجوءه للعنف والضرب.

أن تسمح للعدوانية بأن تسيطر على طفلك من غير الممكن، فلا بد من اتباعك خطوات تحمي طفلك، وتبعده عن هذا السلوك. لتبدأ من منزلك، اجعل أسرتك محمية من مشاهد العنف سواء العنف الأسري أو برامج التلفاز، أن تحميهم من العنف خارج المنزل قد يكون مستحيلا لظروف بلادنا لذلك عليك أن تزرع في نفوسهم أن العنف ليس حلا نتبعه لاسترداد حقوقنا، ولتكون واضحا مبينا لهم متى نلجأ للعنف والعدوانية. وقد تنبع عدوانية طفلك من خوفه، فلتمنحه الطمأنينة، والراحة، ولتسأله عن سبب خوفه، غضبه، وما الذي يقلقه؟ كن صادقا واقعيا معه من دون مبالغة في التطمين، ولا زيادة من شكوكه ومخاوفه بأكاذيب وعبارات غير صحيحة، ولتنمي عامل الثقة في نفسه وفيما بينكما.

عند ممارسة طفلك لسلوك عدواني نفذ عقاب «الوقت

على هاتفى وكان الرقم يوحى لك بأن أحد المسؤولين سوف يطلبك لأمر ما، ربما للتحقيق أو لأمر أخرى من شؤونها الداخلية، فإذا بفتاة تلفظ اسمك وتحدد لك يوماً لإجراء المقابلة، وأنا لم أصدق تلك المكالمات، وبدأت أقرص جلدي لكي أتأكد من اليقظة، رتبت أموري لأنطلق في اليوم الثاني للمقابلة، وكانت الشركة توحى لك بأنك سوف تصبح ملك الزمان، جرت المقابلة، وبعد الانتهاء قالت إحدى الموظفات، وهي أردنية الجنسية سوف نتصل بك، قلت لهم إن شاء الله، عدت إلى البيت وفي الطريق تلقيت مكالمات من الرقم المرعب نفسه، لتتحدث إلي فتاة بلهجة بغدادية، قائلة: أرسلنا لك العرض على بريدك الإلكتروني، وننتظر جواب منك، غيرت مساري إلى أقرب كافي نيت، لأفتح البريد الإلكتروني، وأشاهد العرض المقدم لي، موظف درجة عاشره براتب لن يكفي أجار البيت والمصروف اليومي، لم أفكر في الأمر طويلاً، ووافقت على العرض لأنهي الدورة الثانية في حياتي بضيافة أخي البكر.

الوظيفة كانت ممتعة بالنسبة لي، فقد نظفت عن كاهلي إعياء ٨ أشهر وربما أكثر، بدأت العمل وأنا أنتظر كلمات الشكر من المدراء؛ لأنني حققت واجباتي اليومية على أكمل وجه، فكان رد مديري الباكستاني عمل جيد، ويرد المدير الهندي بكلمة ثناء أكبر، عدا عن تلك الكلمات من باقي الطاقم من « أردنيين ولبنانيين وسوريين وخليجين ومغاربة وتونسيين وقلّة من الأوربيين »، جميعهم كانوا مدراء لي أقلهم مرتبة كانت السكرتيرة وهي بغدادية، كانت تتقاضى راتباً أعلى من راتبي بثلاثة أضعاف، أما أنا والمستخدم البنغالي، فقد كنا ننافس بعضنا من حيث الراتب الشهري، فقط الفرق بيني وبينه أنني لاجئ وضيف لدى أخي البكر، أما هو فقد جاء بشكل نظامي عن طريق مكاتب التوظيف، لم أنتهي من الدورة الثالثة في ضيافتي لأنني مازلت أعيش بها إلى يومي هذا .

فهل مبرراتي قوية وخوفى أقوى من عدم التحدث بلغتي الأم، وأنا أعيش حياتي اكتشفت بأنه عليك أن تتحدث بلغة أخرى كي تحصل على وظيفة جيدة، وراتب جيد، وحاول قدر الإمكان الابتعاد عن الموجات القومية، وحالات العطف؛ لأنك سوف تقع أسير حياة شاقة، وأنت ضيف.

ابراهيم بهلوي



ليس غريباً أن تكون أماً أو غريباً في وطن ظننت أنهم يحبونك ويبادلونك الألم، كونك بكيت كثيراً على الظلم الذي لحق بهم، وضحيت من أجلهم، الأمر ليس مسرحية، بل حقيقة خالية من الأوهام التي تتربص بمن حقق أمنيته في التزلف.

كردي نعم كردي، ولكنني أخاف أن أنطق بها، أخاف القول « نةز » التي تعني أنا، لأنها غير موجودة في لهجتهم، فهي ضمير غائب لا تستطيع التعبير بها عن نفسك وعن وجعك، وفي الوقت نفسه عندما كنت في بلدي كانت لدي رغبة في القول « نة من » التي تعني نفسها بمعنى « أنا » كونه في ضيافة أخيه الصغير، كانت لدي الرغبة بالتعبير عن خوالج نفسي بأنني أريد التعلم لهجتهم، وما أغنى الكرد بلهجاتهم.

لن يكون الأمر سهلاً حينما تتوجه إلى شركة تبحث عن عمل، تحمل حقيبتك الصغيرة التي تحتوي على بعض الأوراق الثبوتية، وسيرتك الذاتية المنسوخة في إعداد وموضوعة في مصنف جميل، مزيل رأس السيرة بأنك كردي، صاحب العمل يطرقك بنظرة، وكأنك جئت لتستولي أو لتحكم الشركة، تتحدث إليه بلغتك، يجيبك بغير لغة ،،،، تعبر عن نفسك وإمكانياتك يقول لك « زين ماكو عندنا مكان نتصل بك إن شاء الله ».

يمر شهر وقد قطعت أميال وتعرفت على محافظة أربيل « هولير » بشكل ممتاز من حيث الشوارع الرئيسية، وعدد الشركات التي قمت بزيارتهم بغية الحصول على العمل، تنتهي من الدورة الأولى بحياتك في ضيافة أخي البكر.

وفي ظل الاستمرار في العيش تبدأ الدور الثانية، وهي عملية مراجعة للشركات التي قمت بزيارتها لكي تؤكد لهم بأنك لازلت تبحث عن العمل، وأنت بحاجة ماسة له، وفي وسط طاولة الاستقبال يقال لك « نة تو فيري كوردي نة بو » أي ألم تتعلم التحدث باللغة الكردية، وقفت لبرهة أحل كلماته إلى أن فككت اللغز، فقلت له أخي أنا مثلك، ولكن لهجتي تختلف، يرد هو الآخر عليك أن تتعلم، وفي وسط الحديث يقاطعنا موظف جديد لدى الشركة يحكي لغتي الثانية، وهي العربية، فلم ننهي حديثنا لأنني اكتشفت أول علة، وهي أنني غير محظوظ.

وفي محاولة لزيارة شركة أخرى، كانت المصادفة غير متوقعة لترى زميلك في الدراسة الجامعية في سورية يتوسط طوالة فاخرة، وأمامه أوراق وحاسوب لم يكن يحلم بها في سورية، كان الدهشة ظاهرة على ابتسامته العريضة ليقول لي شاءت الأقدار لأصل إلى هنا، وأحصل على عمل في هذه الشركة المحترمة بعد أن حصلت على فيزا العمل من صاحب الشركة نفسه، حان مواعي مع صاحب الشركة لتدخل فتاة ممشقة الطول ترحب بي، وتقول لي أستاذ حان موعد لقاءك مع المدير، فقلت لها هل أنت سورية قالت: لا أنا من دولة لبنان الشقيقة، فتحت الباب لأقابل المدير وسخونته تبشر بأنني سأكون في عداد الموظفين، وسوف يجعل من شركته متعددة الجنسيات، فكان رده « كاكا »، أي أخي أنت لا تملك جواز سفر، وليست لديك إقامة، وأرجو عدم الإحراج لأننا نتبع سياسة التوظيف العالمية، فقلت له لا عليك « كاكا » وشكراً على حسن الاستقبال، ودعته كما ودعت زميلي السوري، والأنسة اللبنانية.

لم أفقد الأمل ولا بد لي أن أستمر بالعيش، تلقيت مكالمات

مقابلة مع فنان الكاريكاتير: ياسر الأحمد

- الربيع العربي ألقى بتأثيره على المنطقة بكاملها، ما كان تأثيرها عليك وعلى ريشتك؟
 طبعا الربيع العربي كان نقطة تحول وانعطاف للكاريكاتير في بلدان الربيع العربي، وبإجماع معظم الفنانين حيث تغيرت تلك الهوامش واتسعت على حساب المساحات الشاسعة المحظورة وكوني أحد هؤلاء الفنانين فقد نلت نصيبي مما أصابهم.

- مع كل الدمار الذي تعيشه سوريا، ما دور الفن في هذه المرحلة، هل تساهم في تخفيف وطأة ما يحصل أم ليس لها أي تأثير؟

بكل صراحة الكاريكاتير كما كل الفنون الأخرى يتوقف دوره عند كشف العيوب والسلبيات وإظهارها للعيان وكذلك الدور التوعوي أما هنا نحن أمام حالة استثنائية ووضع استثنائي هو الوضع السوري فلم يعد هنالك مجال للخوض في التصحيح الافتراضي الذي يعد ضرباً من الترف في ظل الواقع الكارثي الفظيع فتأمين كسرة خبز لطفل على حافة الموت جوعاً تفعل مفعولها أكثر بكثير من آلاف اللوحات والمقالات.

- هل تفضل ملامسة الخطوط الحمراء بشكل مباشر؟ أم تفضل الالتفاف عليها بطرق الفنية؟ وماذا يمثل لك الخط الأحمر؟

أفضل ملامستها دون مباشرة فرغم كرهني له إلا أن الخط الأحمر هنا بمثابة المحرض على التفكير واستنباط أفكار لم يكن من الوارد التطرق إليها وسبر أغوارها لولاه ... هنا يمكننا أن نستعير المثل القائل (رب ضارة نافعة) فللتخلص من الخط الأحمر والالتفاف عليه تمكناً من العثور على العديد من الأبواب البديلة ولعل باب الرمزية كان أوسعها وأهمها.



ازدادت أهمية فن الكاريكاتير في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ، وبدأت تؤثر بشكل أو بآخر وعلى الخصوص في ثورات الربيع العربي، وسرعان ما بدأت ملاحقتهم رداً على رسومهم المعبرة عن الشعب والواقع بأسلوب كوميدي جميل وكان معنا: ياسر الأحمد للتحدث عن هذا الفن وخفاياه.

- حل الكيبورد في الكثير من الأوقات مكان القلم، هل ريشتك أيضاً لها نفس المصير، وما الذي تعطيه الريشة الإلكترونية لك وما تأخذها؟

ليس تماماً فاستعمال الريشة يسير بالتوازي مع التمرين اليومي اليومي فاللوحة ولكي تنجزها تمر بمرحلتين أولاً التخطيط اليدوي أو الكروكي حيث ترجمة الفكرة المختمة في المخيلة إلى خطوط أولية يدوية والمرحلة الثانية هي مرحلة التنفيذ الإلكتروني وتحويل هذه الخطوط وهذا السكتش إلى لوحة مرسومة إلكترونياً ... طبعا هنا يمكننا القول بأن الرسم الإلكتروني اختصر الكثير من الجهد والوقت وكوني أتعامل مع نتاج يومي خاضع لجدول زمني وتوقيت معين لذا من المهم أن يتحلى هذا الإنتاج بمعياريين هما السرعة في التنفيذ والمستوى الفني الجيد.

- مع هذه الكوميديا السوداء التي نعيشها الآن، هل يستطيع فن الكاريكاتير ملامسة هذا الواقع الأليم؟

بكل تأكيد بل استطاع أيضاً أن يتفوق على الفنون الأخرى من حيث القدرة التعبيرية وأحياناً الوصول إلى أعماق لم يصلها غيره حيث يصنف الكاريكاتير بأنه فن شعبي وليس فن نخبوي فاللوحة المعروضة هي موجهة لكل دون استثناء يفهمها الأمي والمثقف على حد سواء.



- في أي خانة تصنف أعمالك الآن وإلى أي خانة تطمح؟

لا يمكن أن أصنف أعمالتي في خانة معينة فهناك ما هو موجه إلى الجمهور المحلي وكذلك الإقليمي وهناك ما هو موجه إلى كل متذوق لهذا الفن أينما كان على وجه البسيطة... أي أن لكل لوحة تصنيفاً خاصاً بدءاً بالمحلي مروراً بالإقليمي وصولاً إلى العالمي.

- ما هي نصيحتك للريشة المبتدئة التي ترى نفسها في عالم الإبداع النقدي عبر الكاريكاتير؟ نصيحتي هي المشاهدة ثم المشاهدة فالفن عبارة عن تجربة تتأثر ثم تؤثر ولا بد من مشاهدة نتاج الفنانين الآخرين وخاصة الفنانين الذين تركوا بصمة مميزة.

- كيف ترى مستقبل سوريا؟

أقولها وبكل أسف أرى المستقبل القريب كمشهد ضبابي لا يمكن التكهن بما ستؤول إليه وإلى أي حال سيفضي البلد. بعكس التمني الذي نريده مشرقاً ومبهجاً.

- كلمة أخيرة..

أود أن أشكركم على هذه اللقاء الجميل وأتمنى لكم المزيد من التفوق والتقدم.

- في ثورة الاتصالات التي نعيشها أين زاوية فن الكاريكاتير في هذه الثورة، ما تضيفه وماذا تأخذ؟ الكاريكاتير واكب هذا التطور ولعل الكثير من المنابر انتبعت إلى دوره الفعال ففردت لهذا الفن مساحات وزوايا فعلى سبيل المثال كان الكاريكاتير مقتصرًا على الصحف والمجلات أما الآن فتشاهد الكاريكاتير حتى على الشاشات وكذلك المواقع الإلكترونية للفضائيات وحتى في مجال الترويج الإعلاني.

- في الثورة على النظام وفي الثورة على تشرذم المعارضة السورية، هل تعتقد أنه هناك ثورة ثالثة وهل سيكون للفن دوراً أكبر فيها؟

لا يمكن فصل الفن عن أي ثورة بمعنى أن الفن أداة ثورية سلمية راقية والكاريكاتير جزء من هذا الفن يتحمل نصيبه من المسؤولية والإشارة إلى مكامن السلبية.

- الكثير من فناني الكاريكاتير يتخذون المواقف العلنية من كل الأمور، كلامياً قبل أن يكون عبر الرسم ومنهم الفنان علي فرزات الذي لقي الكثير من النقد، هل تفضل أن يعبر الفنان نقده بالرسم، أم أن الكلمات أحياناً تعبر أكثر؟

الأمر غير خاضع لقاعدة ثابتة فأنيكون المرء رساماً لا يعني بالتأكيد أنه لا يجيد فنون أخرى فقد يكون كاتباً ورساماً وموسيقيًا في آن واحد أما أن يخوض في مجال ليس مجاله، ولا يملك مقومات الإبداع فيه فهو خطأ بعينه.

ومن المحتمل أنها كانت أسماء لبعض أجزاء من كردستان والتي كانت تخضع مرارا لسيطرة الشعوب الأقوى، لأن كردستان في القرون السابع والثامن والتاسع للهجرة، كانت تضم عدة إمارات إقطاعية لكل منها تسمية خاصة مثل أردلان، بابان، سوران، بادينان، بختان، غرزان، كورتكان، كردكان... الخ . كما كانت تطلق على كل تلك الإمارات والأراضي التابعة لها مجتمعة لفظة (كردستان) ويقول محمد أمين زكي بك : إن كردستان هي المنطقة الأولى التي استقرت فيها شعوب ما بعد طوقان نوح، ... وفي مقدمة الشعوب التي سكنتها هي لولو، كوتيون، كاشيون، خالديون، وسوباريون، والحوريون، وإلى الجنوب من هؤلاء كان العيلاميون وفيما عدا هؤلاء العيلاميين فإن كل هذه الشعوب تعتبر الأرومة والأصل للأكراد الحاليين. أما الميديون فقد هاجروا بعد هؤلاء إلى كردستان واستقروا فيها ثم اختلطوا مع الشعوب الكردية القديمة والميديون في الأصل هم من الشعوب أو الأقوام الآرية وقد تمكنوا من دخول كردستان سلميا على شكل مجموعات متتابعة من القبائل والعشائر الكردية التي امتهنت حياة البداوة و الترحال ، ثم سكنت مقاطعات آذربيجان (بختريانا) بين بحيرتي وان و أورمية حيث أطلق عليها اسم (ميديا) وتقع إلى الشرق من موطن الآشوريين وفي احتكاك مباشر معهم وقد سيطر الآشوريون على هؤلاء الميديين فيما بعد وأصبحوا رعايا الإمبراطورية الآشورية فكانوا يتكلمون لغة هندية- أوربية(آرية) وهذه اللغة هي أساس اللغة الكردية اليوم وقد انصهر الميديون ضمن المجتمع الكردي والفارسي وسكنوا لبعض الوقت في مناطق الجزيرة و/عامودا/تحديداً يقول كارلتون كون في كتابه (كروان) القافلة : كانت (ماج) قبيلة ميديية وطقوس الديانة الميديية كلها كانت في يديها وهي من أعز القبائل وأعلاها مكانة في المجتمع الميدي ومن الجائز أن يكون الكورماج (الكورمانج) هم بقايا هذه القبيلة الميديية المتدينة والتي كانت تسكن في الموطن الميدي ثم توسعت في زحفها نحو الغرب.

ويقول سبايزر : من الممكن والمقبول أن تطلق هذه الأسماء المتنوعة على شعب واحد لأن كل شعب يطلق حسب لغته أسماء معينة على الأوطان والبلدان.



كردستان كلمة كردية (آرية) مؤلفة من مقطعين (كرد) وتعني البطل أو الشجاع، وهي تسمية لشعب آري كان قبل الإسلام فرعاً من أربعة فروع تشكل في مجموعها الشعوب الإيرانية وهم الكرد، والفرس، والديلم، والجيل. وقد ظهر الأكراد منذ القدم في سفوح جبال زاغروس مجاورين شعوباً عديدة، كالعرب، والفرس، والآشوريين، والعيلاميين، والأرمن. أما (ستان) فتعني الأرض والسكن والكلمتان معا تعنيان أرض الأكراد، أو أرض الأبطال... ويعتقد بعض الباحثين أن الأكراد من أقدم الشعوب على وجه الأرض إن لم يكن أقدمها، وترجع أصولهم إلى الغوتيين سكان جبال زاغروس، الذين يعود تاريخهم إلى أربعة آلاف عام قبل الميلاد. هذا في حين يرسم شرف خان البديلي حدود الكرد ويحدد أراضيه بدءاً من سواحل الخليج العربي أو خليج هرمز وحتى سواحل البحر المتوسط، في موقع يتوسط العرب، والفرس، والأرمن، والروم (الترك).

ويقول العالم الروسي الكبير مينورسكي: بأن الأكراد يعيشون ضمن أراضي فارس والقوقاز وتركيا وإيران والعراق، وهو يقصد بذلك أن أراضيهم قد قسمت بين هذه الدول، ويلاحظ أنه لم يذكر سورية وحدها. أما مؤرخو صدر الإسلام فيعتبرون أرض الأكراد تلك التي تمتد من همدان وحتى البحر المتوسط أو موطن (تكفور) و(ابن لاوين). والتي كانت تعرف في ذلك الوقت، بتسميات عديدة مثل، كاردوتياس، باقاردا، كاردادوخان، بختويخ . أما في العهد الساساني، فلم يبق ذكر لوطن يعرف بكردستان، بل اقتصر التسمية على أجزاء من الأرض وبعض المدن تعرف بسكانها الأكراد ولها تسميات كردية . وفي هذا الوقت دخل المسلمون إلى كردستان ووقعت حروب طاحنة بينهم وبين الأكراد. و الشيء ذاته جرى مع الأذربيجانيين وفي أرمينيا والجزيرة والموصل والجبال (١) وخوزستان أيضاً، فبقيت منها أسماء مثل، كوردكوه، وحصن الأكراد، وكوردكا، متداولة حتى تلك الفترة الإسلامية. وفي خلال المئة الخامسة للهجرة تم اقتطاع جزء من جبال كرمشاه، سنانداج، شهرزور، على يد الشاه (سليمان السلجوقي) وسميت كردستان، وأصبح هو حاكماً عليها، وكانت هذه المقاطعة من بلاد الأكراد غنية جداً ومتقدمة حضارياً، بل كانت ميزانية كردستان هذه تبلغ في عهد هذا الشاه مليونان من النقود الذهبية ، وكانت بداية ولاية الشاه سليمان السلجوقي هي سنة (٥١١) هجرية.

أما الأتراك العثمانيون فقد سمو ديرسم والمناطق المجاورة لها بـ / كردستان / ومنها انتشرت التسمية إلى باقي مناطق الكرد وقد أكمل شرفخان كتابه التاريخي في عام ١٠٠٥ هجري وأورد فيه اسم كردستان مئات المرات، ومن هنا يبدو أن هذا الاسم كان قد انتشر بسرعة في جميع أنحاء كردستان الحالية ، ... هذا ولقد شاهد (ثورودانجن) . مرتين موطن (الكاردوكا) الذي ارتبط اسمه ببلاد (سو) والذي كان يقع ضمن ممتلكات الإمبراطورية الآشورية إلى الجنوب من بحيرة (وان) مباشرة، وحتى في عهد (شرف خان) فقد بقي اسم (سو) يطلق على إحدى قلاع المنطقة جنوبي بحيرة وان . وفي اللغة الآرامية كان يقصد بالتسمية (كاردو- كازارتاي كاردو) جزيرة بوطان، والأرمن بدورهم أطلقوا على جزيرة بوطان (بختارة) اسم (بختويخ). وعلينا أن نشير بأن هذه لم تكن كلها أسماء لكردستان الحالية

وهو تأجيج الصراعات المذهبية في المنطقة لإضعاف المجتمعات العربية المحيطة بها وتفكيكها الى كيانات طائفية هزيلة.

يبدو أن طهران نجحت في مغالطة الانكفاء الأميركي وفي جر البيت الأبيض للتعامل مع مشكلاتها كسلة واحدة. فالملف النووي ليس بيت القصيد، الأمر الذي تكشفه الانعكاسات المحيطة إقليمياً لتقدم مفاوضات مجموعة «خمسة زائدًا واحدًا» مع ملفات تعني المصالح الإيرانية ونفوذها الاقليمي، حيث بات هذا النفوذ اليوم واقعا قائماً ومعترفاً به، بل ومقبولاً من الدول الغربية وبخاصة في الشأن السوري، بدليل استمرار تردد هذه الدول في التعاطي مع المأساة السورية، ثم صمتها عن مستوى الدعم المادي والعسكري الذي تقدمه طهران لدمشق وعلى الدخول الصريح لقوات لبنانية وعراقية حليفة لها في الصراع هناك، وبدليل سرعة التوظيف الأميركي للتجاوب السوري مع مطلب تصفية مخزون الاسلحة الكيماوية لتبرير التراجع عن فكرة التدخل العسكري في سورية حتى ولو عبر هجمات جوية محدودة، وبدليل تكرار التصريحات على لسان غير مسؤول غربي عن خطأ إبعاد إيران عن «جنيف ٣» وتالياً عن ضرورة مشاركتها في المفاوضات المقبلة لمعالجة المعضلة السورية.

واستدراكاً، يخطئ من لا يعتبر التفاهم الأميركي - الإيراني في حال اكتملت أركانه بمثابة نقلة نوعية في منظومة العلاقات التي سادت المنطقة، وقد تدفع الشرق الأوسط إلى مرحلة من التفكك وإعادة صوغ المواقع والاصطفافات، أو على الأقل تحرير القوى الاقليمية من مظلتها الدولية لتتنافس وتحدد أوزانها وأدوارها النسبية بما لديها من قوى وإمكانات، ما يكرس وللأسف الساحة السورية مسرحاً لصراع اقليمي عسير وطويل ومكلف، طالما ليس ثمة قيمة أو اعتبار في لعبة المصالح وتقاسم النفوذ لحياة السوريين ومستقبلهم ولما يخلفه العنف المتماذي من دمار وضحايا ومشردين.

أكرر البني-الحياة

السياسي والعسكري الثقيلة في الصراعات الدولية. فالآثار السلبية الناجمة عن حربي العراق وأفغانستان والحرب الممتدة على قوى الارهاب لا تزال تلقي بظلالها القاتمة على الاقتصاد الأميركي الذي يتطلب وقتاً وجهداً للتعافي لا يمكن توفيرهما إلا بالانكفاء والتوقف عن الانزلاق في نزاعات خارجية، والبحث في المقابل عن فتح نوافذ خلفية مع الخصوم للحفاظ على المصالح الاستراتيجية الأميركية وحمايتها، ما يفسر سرعة التقاط واشنطن إشارات الود الإيرانية ومبالغتها اللافته في الاهتمام بوصول رئيس اصلاحي كحسن روحاني إلى سدة الرئاسة.

ونسأل، ألا يجد البيت الأبيض الذي لم تعد لديه القدرة أو الرغبة في خوض مغامرات عسكرية وتوريط نفسه في المتغيرات الحادثة في المنطقة، ألا يجد لدى طهران ما يحتاج اليه إقليمياً غير وضع نشاطاتها النووية تحت رقابة دولية؟! وألا يشكل توافقهما في العراق مثلاً مغرباً ينضح بتفهم وخبرة في لعبة تقاسم النفوذ والهيمنة حيث تم الحفاظ على المصالح الاقتصادية الأميركية وبخاصة لشركات النفط في ظل التسليم بتنامي النفوذ السياسي لطهران في بغداد؟! وألا يرجح وفق الروح ذاتها التوصل إلى توافقات جزئية قد تخرج الوضع اللبناني من احتقاناته الراهنة؟! أو ربما في تخفيف غلواء المحنة السورية بتميز تسوية تعيد انتاج الواقع القديم، لكن محسناً، وتحت عناوين، الحفاظ على الدولة ووحدة البلاد ومواجهة الارهاب الاصولي المتشدد.

وإذ ترسل واشنطن تصريحات مطمئنة إلى حلفائها العرب بأن انفتاحها على إيران لن يضعف قوة علاقتها معهم، وتحاول في الحالة السورية تبرير سياستها السلبية بوصفها خدعة ثأرية لتوريط روسيا وطهران وإغراقهما أكثر في أحوال الصراع السوري رداً ربما، على التورط الأميركي في المستنقع العراقي، فإنها بداهة، لن تتقدم خطوة واحدة لتمكين هذا التفاهم إذا لم تتأكد تماماً من تجميد برنامج طهران النووي عند حدود أمانة ومطمئنة لتل أبيب، فكيف وإن جرى إغراء إسرائيل بتسخير هذا التفاهم لتحقيق أحد أهدافها الاستراتيجية،

يخطئ من يعتقد بأن ما يثار عن حصول تفاهم سياسي بين واشنطن وطهران هو ضرب من الأوهام أو مجرد فكرة لا حظ لها في الحياة، مستنداً إلى تباين كبير في المصالح والحسابات بين الطرفين كرس عداً مزمناً يصعب تجاوزه وجولات عنيفة ومكلفة من الصراع وإن خيضت غالباً بالوكالة، والأهم تعارضه مبدئياً مع المصلحة الاسرائيلية والعلاقات الخاصة التي تربط واشنطن مع دول عربية حليفة تتعرض لأضرار متنوعة نتيجة ازدياد النفوذ الإيراني في المنطقة.

ثمة أسباب عدة تشجع واشنطن وطهران اليوم على تدوير الزوايا وتقديم التنازلات لإيجاد فرصة واحدة تنجح الرغبة المشتركة في الانفتاح والتقارب، منها إيرانيا، ما يعود إلى حاجة السلطة الملحة الى كسر حصار دولي طال، ولتخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة، بما يحول دون مزيد من تدهور الأوضاع الاجتماعية واحتمال حدوث اضطرابات شعبية نتيجة تفاقم أزمات غلاء المعيشة والبطالة والتضخم وتنامي الغضب من السياسات القمعية المتشددة وبخاصة في مجال الحريات وحقوق الانسان، وبما يفضي، على المدى الأبعد، إلى محاصرة حنين الشعب الإيراني لثقافة الغرب ونمط حياته عجزت التعبئة الدينية عن وأده أو طمسه، وتالياً إنقاذ سمعة مشروع الدولة الاسلامية الذي فقد جاذبيته ووصل إلى طريق مسدودة على صعيد تنفيذ برامج تنمية تنهض بالإنسان مادياً وحقوقياً، ولكن تبقى الجائزة الكبرى هي سورية، وذلك باستثمار الفوبيا الغربية من الارهاب الجهادي المتطرف وتوسل تنازلات تقدم في الملف النووي، لانتراع اعتراف أميركي بدور طهران في سورية وبما حققته من نفوذ اقليمي مشرقياً بدأ يهتز ويضطرب نتيجة تفاقم الصراع الدموي السوري وامتداده إلى مناطق حلفائها في العراق ولبنان.

دوافع التحول الأميركي نحو إيران وملاقاة رغبتها في تخفيف التوتر والعداء لا تتعلق فقط بشخص الرئيس أوباما وطابع مواقفه الانسحابية وغير المكترثة بشؤون المنطقة، وإنما أيضاً بنهج رست عليه إدارة البيت الأبيض للتخلص من تركة التدخل

ما دفعت بجميع الشبان إلى الهجرات الخارجية باتجاه دول الخليج و الدول الأوروبية والأمريكية. المواطن يعرف جيدا الفساد المتغلغل في جميع دوائر الدولة، وأي معاملة سواءً أكانت نظامية أم غير نظامية، ولا يتم توقيعها من قبل الموظف المسؤول إلا من خلال رشاو تدفع إلى موظفين في القطاع العام بدون رقيب أو حسيب، بل تمتد سلسلة الرشوة إلى رؤساء الأقسام، و مدراء الأفرع، و حتى الوزير. تمتد جذور الفساد حتى إلى قطاع التعليم والتربية التي لم تسلم من هذه المشكلة التي باتت موجودة حتى في الشرق الأوسط بأكمله، وستظهر آثاره من الجيل القادم من المستقبل من غش، و تزوير بكافة الوسائل في قطاع التربية، و التعليم العالي.

حتى و مع بدء الانتفاضة الشعبية في سورية استغلوا هؤلاء الفساد من أجل مصالحهم الشخصية، و سرقوا من الممتلكات الخاصة، و من المصانع، و تم تهريب ملايين الدولارات إلى الخارج إلى بلدان الملاذ الآمن عبر المصارف اللبنانية، و بعض المصارف الأخرى، و بأسماء مختلفة.

كانت هذه القضية تشتغل بال جميع السياسيين، و الاقتصاديين و المثقفين، و أن معظم المسؤولين كونوا ثروات كبيرة على حساب الناس البسطاء. وهذه الحالة لن تنتهي إلا باستئصال جذور الفساد، و استئصال النظام الفساد.

رودي محمد أمين رسول



طبيعة المجتمعات التي تحكمها الأنظمة المستبدة، و لكي تستمر في حكمها على الشعب تعتمد على نشر الجهل و الفساد بين شعبها و مجتمعها مع تفردتها في السلطة، و نهب الممتلكات العامة، و سرقة الأموال العامة.

كان الفساد في زمن حكم نظام الأسد الأب و حتى الأب متغلغلا، و لعل الفساد الإداري كان موجودا في الدولة التي حكمت قرابة ٤٠ عاما من الجهل و الظلم و الفساد بشقيه السياسي و الإداري كانت سببا رئيسيا لانطلاقة شرارة ربيع الثورة عام ٢٠١١. الناس لم تعد تقبل أن تذهب أموالهم و جهدهم إلى جيوب أشخاص فاسدين محددين أسمائهم مسبقا في دولة البعث، و تسمى نفسها التطوير و التحديث.

مع السنوات السابقة تبين أنه في طول فترة حكم نظام آل الأسد، سورية كانت تخسر سنويا من الخزينة العامة للدولة ١٤ مليون دولار أمريكي بسبب الفساد الإداري الموجود في الدولة، إضافة إلى أموال أخرى تهدر؛ بسبب التسريب و الهدر و التواطؤ. حيث بلغت خسائر القطاع العام المقدرة في موازنة ٢٠٠١ بلغت ١,٤٩٤ مليار دولار أي حوالي ٧٤,٩ مليار ليرة سورية مقسمة و موزعة على خمس مؤسسات صناعية كبرى كمصفاةي حمص و بانياس و الشركة العامة للمطاحن وغيرها.

مع وجود الكثير من الخيرات الوفرة في سورية، مثل النفط، و الفوسفات، و الزراعة، و الصناعات المحلية، إلا أن دائما القطاع العام يخسر سنويا ملايين الدولارات بدون رقابة، أو محاسبة فعلية، و إن كانت هناك مكافحة للفساد، فإنهم يزيحون عنهم الشخص الذي يشكل خطرا عليهم، و على نظام حكمهم السياسي الفاسد. جميع المسؤولين كونوا ثروات على حساب الفقراء، و المساكين، و أضروا بالاقتصاد الوطني.

نتسأل خلال أربعة عقود أين ذهبت أموال الدولة، و أموال الفقراء، و أين صرفت، و ماهي المشاريع التنموية التي كانت تقدر بملايين الدولارات، هذا سؤال برسم الإجابة من قبل جميع المسؤولين السابقين الذين نهبوا كل شيء. ومع تزايد المشاكل الاقتصادية في العقد الأخير، و مع استمرار الموزانات العامة في العجز، و زيادة النفقات العامة على الإيرادات العامة للدولة تفاقمت مشكلة البطالة، و خاصة عندما استلم ناجي العطري رئاسة الوزراء للنظام السوري في فترة ٢٠٠٣، و حتى بداية الثورة

تظهر بحلول فصل الصيف أمراض عديدة لدى الأطفال، وبخاصة الاسهال والنزلات المعوية، الناجمة عن تلوث التغذية. ويقدر الأطباء أن ما نسبته ٢٠-٣٠ في المئة من الأطفال يراجعون أقسام الطوارئ في المستشفيات بسبب إصابتهم بالفيروسات أو الجراثيم.

ويحذر أطباء الاختصاص الأهالي الذين يصطحبون أطفالهم إلى الأماكن العامة والحدائق والمراكز التجارية، من انتقال عدوى الأمراض إلى فلذات اكبادهم، لأنها تزخر بالفيروسات والجراثيم المعدية، ما يؤدي إلى إصابتهم بها بسهولة، وخصوصاً إذا علمنا أن هذه الجراثيم تبقى حية لفترة طويلة.

ويؤكد هؤلاء الأطباء ان الوقاية ثم الوقاية هي التي تقي شرور هذه الجراثيم. كما ينصحون بالابتعاد قدر الإمكان عن تناول الأطعمة التي تباع في الأسواق أو تلك التي لا يتم حفظها بطريقة صحية، إضافة إلى النظافة وضرورة غسل اليدين مراراً وتكراراً في النهار، للابتعاد قدر الإمكان عن الإصابة بالجراثيم التي تتنوع أنواعها، وبالتالي تتنوع أعراضها، وقد تصل أحياناً إلى مرحلة خطيرة إذا لم يتم تداركها بالشكل الصحيح، وعبر استشارة طبيب مختص.

وهنا آراء اختصاصيين في صحة الأطفال حول كيفية تجنب الإصابة بهذه الجراثيم الصيفيّة.

الفيروسات وأماكن انتشارها

يشير اختصاصي الأطفال، الدكتور سامح علي، إلى وجود عدد من الفيروسات التي عادة ما يكون لها أعراض تختلف عن بعضها بعضاً.

وتعد هذه الفيروسات عادية كونها تنشط في فصل الصيف، وهذه الفيروسات التي يصاب بها الأطفال، والتي ترد حالياً إلى المستشفيات هي: «الأدينوفيروس»، وهذا النوع من الفيروس يؤدي إلى التهاب في العيون مع وجود حرارة والتهاب في الحلق أو قيء. وفيروس «راث كورونا فيروس» يؤدي إلى التهاب الشعبات الهوائية، خصوصاً عند الأطفال الصغار في السن. أما فيروس «الروتافيروس»، فيؤدي إلى نزلات معوية. ولكل هذه الفيروسات أعراض تكون معظمها متشابهة، كالحساسية العالية والركام والتهاب العيون والإسهال والقيء.

في حين أن هذه الفيروسات لا تكون منتشرة في الدول الباردة. وعن مرتع هذه الفيروسات يشير الدكتور سامح إلى التجمعات التي يكثر فيها وجود الأطفال، مثل أماكن اللعب في المراكز التجارية، حيث يوجد، على سبيل المثال، ما يعرف بمنطقة الطابات، وفيها يغوص الأطفال بين آلاف الطابات الملونة.

وقد يحدث أن يكون أحدهم مصاباً، بأحد الجراثيم ويسيل لعابه مثلاً على إحدى الطابات، ويأتي طفل آخر ليمسك بالكرة نفسها فتنتقل العدوى إليه. كما تنتقل العدوى في المسابح ومن خلال تناول الخضراوات من دون غسلها جيداً.

ولذلك من الضروري جداً المحافظة على النظافة وغسل اليدين مراراً وتكراراً إضافة إلى ضرورة الابتعاد عن مناطق ألعاب الصغار الملأى بمثل هذه الجراثيم في موسم الصيف.

وحول الأعداد التي ترد إلى المستشفى بسبب هذه الإصابات، يشير الدكتور سامح علي إلى أن عددها يراوح ما بين ٢٠ - ٢٠ حالة يومياً منها ما يتم إعطاؤه علاجاً ويعود إلى منزله، والبعض منهم يتم حجزه بسبب ارتفاع درجة الحرارة أو وجود التهابات معوية وقيء مستمر.

تأثير الإجازات والمطاعم

وتقول الدكتورة انتصار الحمادي استشارية طب كلى الأطفال:

«في فصل الصيف تزداد الإصابات بطبيعة الحال لدى الأطفال أكثر من الأيام العادية، والسبب يعود إلى أن الأسرة والأطفال يكونون في إجازة، حيث تكثر النزعات إلى أماكن عامة، وبالتالي يتم حفظ الأطعمة في أوعية، والتي تتأثر بطبيعة المناخ الحار وتفقد جزءاً من صلاحيتها وتؤدي إلى الإصابة بالكثير من الحالات الإعيائية مثل القيء والإسهال، خصوصاً أن الحاويات التي يحفظ بها الطعام تكون من مادة بلاستيكية تتمدد بفعل الحرارة وتؤدي إلى نمو البكتيريا أو الجراثيم ما يؤدي إلى التسمم الغذائي».

وتضيف أن تناول الطعام في المطاعم يؤدي إلى مثل هذه الحالات خصوصاً إذا لم يكن محفوظاً بطرق صحية «ونحن لا نعرف كيف يتم حفظه أو تخزينه، ما يزيد من احتمالية الإصابة

بالمرض». وتشير الدكتورة انتصار إلى أن أنواع الجراثيم كثيرة، ولكن أكثرها انتشاراً في فصل الصيف هو «الروتافيروس» الذي يصيب كل الأعمار وليس الأطفال فقط، والسبب يعود إلى أن هذا النوع من الفيروسات يبقى حياً لفترات طويلة، خصوصاً على الاسطح، وفي حال ملامسته تنتقل العدوى. وتضيف: «نلاحظ من خلال عملنا تزايد حالات الإسهال في فصل الصيف أكثر من الأيام العادية للأسباب التي ذكرتها آنفاً، وبالتالي تشكل هذه الحالات ما نسبته ٣٠-٢٠ في المئة من الحالات التي تراجع أقسام الطوارئ».

وقالت: «إن العلاج يعتمد على حالة المريض والأعراض المصاحبة له، فإذا كانت الحرارة مرتفعة وظهر دم في البراز فهناك تسمم في الأكل. وفي حالة وجود أعراض أخرى مثل الإسهال ينصح بالتعويض بالسوائل وشرب المياه بكثرة، وإذا لم يستجب المريض فيجب حينها وضع مصل له لتعويض المريض عن فقدته للمياه في جسمه».

وتشير الدكتورة انتصار إلى أن مثل هذه الإصابات لدى قدمها إلى أقسام الطوارئ يتم وضعها في غرف عزل ولا يتم وضعها مع مرضى آخرين كي لا تنتقل العدوى. أما الأعمار التي تصاب بمثل هذه الأمراض فهي تبدأ في الستة أشهر وحتى الثانية عشرة.

تحور الفيروسات وصعوبة علاجها ومن جهته يشير الدكتور ياسر النعيمي وهو استشاري أطفال، إلى أن فترة الصيف لها موسمها من الأمراض الفيروسية، التي تعد موسمية ومعروفة للجميع. ففي هذه الفترة تكثر فيها حركة البشر، بمعنى تنقلهم من مكان إلى آخر، وتزداد الرحلات والزيارات وتناول الطعام في المطاعم ما يؤدي بالضرورة إلى اختلاط الناس ببعضهم بعضاً خصوصاً في المراكز التجارية. ومن هنا تستدعي هذه الحالة اتباع الأساليب الصحية الصحيحة في المحافظة على النظافة ما يتطلب ضرورة غسل اليدين باستمرار وعدم مخالطة الأطفال المصابين وأخذ الاحتياطات خلال السفر.

ويشير الدكتور ياسر إلى أن بعض الأمراض الفيروسية ليس لها تطعيمات، ومن هنا تكمن خطورتها، وهي تصيب عادة

الجهاز التنفسي والجهاز المعوي، وبعض هذه الفيروسات يتمحور، أي تتغير، وهذا يفسر عدم وجود لقاح ثابت لها سبب صعوبة تبادل الفيروس والتعرف إليه.

ومن هنا فإن أفضل علاج هو العزل قدر الإمكان للمريض وتخفيض الحرارة وتعويض السوائل بالجسم وتجنب المخالطة، وهي جميعها إجراءات احترازية تعني بها الأم لرعاية طفلها، خصوصاً أن انتقال هذه الفيروسات يكون سريعاً من شخص إلى آخر. وبالمناسبة فهي لا تصيب الأطفال فقط بل الكبار أيضاً.

طعام المنزل أفضل

الدكتور خالد محمد عبدالرحمن، وهو ممارس عام، يقول: «إن لكل موسم طبيعة عدوى معينة من الأمراض، ففي فصل الشتاء تكثر أمراض الجهاز التنفسي، ومنها نزلات البرد والكحة، سواء أكانت الإصابة ناتجة عن فيروس أو بكتيريا، وفي فصل الصيف، ونتيجة النشاط لدى الناس من جراء العطلات وإجازات المدارس والسفر والتنقل والذهاب إلى المسابح والحدائق العامة، وبالتالي فإن تناول الأطعمة من الخارج، وليس الطعام المطبوخ في المنزل يؤدي بالضرورة إلى الإصابة أو لانتقال العدوى من شخص إلى آخر، وارتفاع نسب الإصابات أكثر من المواسم الأخرى».

ويضيف: «يجب الانتباه كثيراً إلى الطعام الذي نتناوله، والابتعاد قدر الإمكان عن طعام المطاعم وتفضيل طعام المنزل كوننا نكون على علم بمكوناته وطبيعة حفظه، والمواد المستخدمة فيه.. إلخ، في حين نحن لا نعلم كيف تتم عملية حفظ الأغذية في المطاعم مهما كان مستواها».

ويشير إلى أن العلاج يتم بإعطاء مخفضات للحرارة لأن الفيروس قد لا يوجد له لقاح كما لو كان بكتيريا، لذا يجب انتظار فترة حتى ينهي دورته التي تتراوح بين أسبوع إلى عشرة أيام.

وينصح الدكتور خالد بعدم اللجوء إلى الصيدلاني لوصف أدوية، كونه ليس جهة لتشخيص المرض، وليست لديه أدوات ولا خبرة طبية، هذا إضافة إلى أنه لن يكون مسؤولاً في حال حدوث أية مشكلة.

ماهر عبدالقادر - الطبي

تطبيقات ضخمة يحوي على مئات الآلاف من التطبيقات. خرائط جوجل:

وهي إحدى أهم خدمات جوجل، فهي تمنح خرائط لأي مكان في العالم، بالإضافة إلى صور الأقمار الصناعية يتم تحديثها بشكل دائم، ويعتبر برنامج جوجل إيرث الرائد في مجال صور الأقمار الصناعية. وتمنح جوجل أيضا خدمة جوجل ستريت فيو إمكانية التجول الافتراضي في العديد من الدول، ومن خلال Panoramio يمكن للمستخدم ربط صور التقطها مع الموقع الجغرافي الذي التقط فيها الصورة.

أخبار جوجل:

تمكن هذه الخدمة المستخدم من الحصول على الأخبار من مختلف المصادر، وفي مختلف المجالات بسهولة تامة، وتعتمد هذه الخدمة على جمع الأخبار من مصادر عدة، وتحديثها بشكل فوري.

بلوجر:

و يستطيع المستخدم من خلالها إنشاء مدونة مجانية، وتتمتع بالسهولة و الأمان، بالإضافة إلى إمكانية تغييرها وتطويرها وجعلها كمواقع متكاملة، كما يتيح جوجل إمكانية ربطها مع دومين مجاني مما جعلها الخدمة التي تعتمد عليها الكثير من المواقع . وتمنح جوجل أيضا خدمة مواقع جوجل أو Google Sites ومن خلالها يمكن للمستخدم إنشاء مواقع بسهولة، ولكن بدون قواعد بيانات. ترجمة جوجل Google Traduction :

وهي خدمة تمكن المستخدم من ترجمة أي نص من وإلى مختلف اللغات بالإضافة إلى إمكانية ترجمة مواقع الويب بشكل مباشر، ومن مميزات ترجمة جوجل القدر على نطق الكلمة المترجمة وفي بعض اللغات يمكن الترجمة الصوتية بشكل مباشر، وكذلك قراءة النصوص من خلال تصوير النص.

إعلانات جوجل:

تمنح جوجل أصحاب المواقع إمكانية نشر الإعلانات على مواقعهم، و بالتالي مشاركة الأرباح و كذلك تساعد المعلنين على متابعة إعلاناتهم بشكل دقيق.

أدوات أصحاب المواقع:

وكما هو واضح من العنوان فهي مخصصة لأصحاب المواقع تساعدكم بشكل خاص في فهرسة مواقعهم، وتعامل محرك البحث معها.

أحمد حسن



شهدت الآونة الأخيرة تطوراً تكنولوجياً واسعاً، ومنافسة حادة بين الشركات لتتسابق، وتتنافس كل شركة على الأخرى وتقدم تطور آخر ومميزات أخرى حتى لا تكاد أن تواكب هذه التطورات، واليوم حديثنا عن الشركة العريقة جوجل للتعرف على أهم مميزاتنا.

ماذا تقدم لك جوجل؟

تعتبر شركة جوجل العملاقة من أهم الشركات في المختصة في مجال الإنترنت، وإن كانت الشركة قد أخذت تتوسع في مجالات عدة إلا أنها ما زالت محافظة على موقعها الريادي في تقديم الخدمات المميزة في الإنترنت، وربما لا نبالغ إن قلنا إنها تمنح كل شيء نحتاجه على الإنترنت، فهي تقدم خدمة البحث، ومحفظ الملفات، والصور، والفيديو، وإجراء مكالمات، والتواصل مع الأصدقاء من خلال شبكتها الاجتماعية.

محرك البحث:

وهو أشهر محرك بحث على الإنترنت وغني عن التعريف، كان بمثابة البداية للشركة، فقد كانت أولى الخدمات التي تقدمها الشركة بعد تطور من مشروع بحثي إلى شركة مسجلة. ومن خلال هذا المحرك يمكن للمستخدم البحث عن أي شيء في الشبكة العنكبوتية، سواءً أكان نصاً أم صورة أم فيديو، أم تطبيقاً، أم حتى كتاباً، مع خيارات متقدمة لكل منها تتيح للمستخدم حصر بحثه في أقل نطاق مما يسهل عليه الحصول على ما يريده بأسرع وقت.

جوجل بلس:

وهي شبكة تواصل اجتماعية متكاملة، بدأت تأخذ مكاناً متقدماً بين شبكات التواصل، وتجه إلى منافسة الفيسبوك بقوة. تعتمد جوجل بلس على خدمة جديدة تعرف بدوائر جوجل، تتميز بمرونة في التحكم في إضافة مجموعات الأهل، والأصدقاء بشكل سهل ومرن، يعتبر تكامل جوجل بلس مع بقية خدمات جوجل أهم ما يميزه، فهي بذلك تمنحك كل خدمات جوجل في مكان واحد، وتمكن خدمة Hangout من إجراء مكالمات فيديو جماعية .

البريد الإلكتروني ... جي ميل Gmail

ويعتبر إحدى أهم مزودات البريد الإلكتروني، و تمنح المستخدم المساحة الكبيرة، بالإضافة إلى الإمكانيات، وسهولة التعامل إلى جانب حماية كبيرة، وتعمل جوجل باستمرار على زيادة مساحة التخزين حيث تبلغ الآن ١٥ جيجا.

جوجل درايف Drive :

وهي عبارة عن خدمة سحابة إلكترونية مقدمة من جوجل، تمنح سعة ٥ جيجا مجاناً، ويمكن شراء مساحات أكبر، وتتميز بالسهولة، والأمان.

يوتيوب: YouTube

وهو أشهر موقع يقدم خدمة نشر الفيديو اشترته جوجل في ٢٠٠٦، واستطاعت تطويره، و دمجها مع عدة خدمات أخرى، ويتيح اليوتيوب تحميل مقاطع الفيديو بدقة عالية وأحجام كبيرة، و يتميز اليوتيوب بعدد زواره الكبير، وتشير الإحصائيات إلى أرقام مشاهدة هائلة، فقد قالت آخر إحصائية إن ٤ مليارات مشاهدة تتم خلال ٢٤ ساعة ! أندرويد:

وهو نظام تشغيل مفتوح المصدر خاص بالهواتف الذكية، ويعتبر الأكثر استخداماً في العالم. وتدعمه جوجل بمخزن

متوارثٌ من استبداد
الأجداد
سوريةٌ تُنادي وا أولادي
فلتشرق نور عيونكم
وتُنهي عتمة صدور
الدُّقَادِ
كُلِّم في محيطي إخوة
مسيحيٌ مسلمٌ العمادِ
علويٌ درزيٌ شيعيٌ
سنيٌ
أبناءُ عربٍ ..
إخوةُ الأكرادِ ..
هلموا وانقذوا سورية
فهي اليوم تنادي .

جَلَنك الأوسِي

ستغرق بنورها كل
السوادِ
شبابُنَا للبلادِ خيرُ دُماةِ
لا جيشاً كافر الرُعاةِ
سوريةُ اليوم تُنادي
وا إخوتي وا أولادي
وحوشٌ تحرقُ جسدي
وتضرمُ ناراً في أكبادي
أحقدُ كالمرض
تتسرطنُ في أجزائي
والظلمُ والقتلُ والفسادُ

ثوري يا سماءَ بلادي
وامطري رصاصاً على الطغاةِ
زلزلي يا أرضَ المهادِ
بُثي رعباً في من يُعادي
سيجارةُ المظلومِ تُنادي
سأطفي نارَ الظالمِ المُعادي
صرخةُ طفلٍ جديدٍ الولادِ
تُثقبُ آذانِ وحوشِ العِتَادِ
دمعةٌ أم تكلى الحال

EZ Ü BERF

BERFA LI XERÎBÎ YÊ ŞEPÊL ÊN XWE
DIGERAND
BERFA LI XERÎBÎ YÊ SER ZEMÎNÊ DE
DÊRAND
BERFA LI XERÎBÎ YÊ PEYWENDÎYÊN
ME QETAND
BERFA LI XERÎBÎ YÊ METIRSÎ BI ME
GEHAND
BERFA LI XERÎBÎ YÊ HENASÊ ME DI
WESTAND
BERFA LI XERÎBÎ YÊ BÎRANÎNÊN ME
WEŞAND

BERFA LI XERÎBÎ YÊ DILÊ MIN GELEK
ÊŞAND
BERFA LI XERÎBÎ YÊ HISTIRÊN MIN DI
BARAND
BERFA LI XERÎBÎ YÊ JI TE RE DIL
DISTIRAND
BERFA LI XERÎBÎ YÊ AGIR BO TE HAT
DARAND
BERFA LI XERÎBÎ YÊ KULAN CERGÊ MIN
HELAND
BERFA LI XERÎBÎ YÊ ÇÎYAYÊ SEFÎN
XEMILAND
ENDEZYAR BAVÊ SÎPAN

أفقياً : ١- لقب فنان كوردي سوري راحل - ربطة ٢- طيور تغريدها عذب (معكوسة) - يبني ٣- دولة دينية طائفية - متشابهان ٤- مغير - الحرف الخامس والعشرون من الأبجدية ٥- اكمل - ثغرها (معكوسة) ٦- سئم (معكوسة) - اشار (معكوسة) ٧- كهف - الشعب الاصيل في شبه جزيرة القرم الاوكرانية (معكوسة) ٨- مخفي - مدفني - ما يشغل البال (معكوسة) ٩- أحرف متشابهة - لقب شخصية سياسية مصرية (معكوسة) ١٠- خليلتي - وكر (معكوسة).

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

عمودياً : ١- عنوان فليم عن النبي عيسى عليه السلام ٢- ذكية - غير مألوف ٣- الغزير (معكوسة) - متشابهان ٤- مياه هابطة - منطقة اوكرانية احتلتها روسيا (معكوسة) ٥- رسول الله (معكوسة) - مقاطعة محتلة من قبل الصين (معكوسة) ٦- أقرباء مقربون - مهنة البدو ٧- نادي كرة اسباني ٨- يوجد في السمك - وحدة قياس مساحة ٩ - متشابهان - امرأة باللهاجة البدوية (معكوسة) - تنظيم القاعدة في سوريا (معكوسة).

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

Asoyî:

1- bajarî kurdîstana bakur 2- navek erebî - navek kurdî 3 - bihev xweş (berpaş) 4-nasyariya Osman Sebrî - dij bide (berpaş) 5 - teleb - bira bav - dij bejî 6- tîpên wekhev - jê hat 7- dij erê (berpaş) - çeng 8- kitêbek (berpaş) 9- maadeyeka balindeyan 10 - millet - xityar.

Stûnî:

1- honermendekî Dêrikê 2- diyanet - bi qencî baskirin - girêdanokeka rêzimanî 3- kulîlkek - yek bi tenê 4- dijî bike 5- kompanyayeke petrola kurdistanê - balindekî çayan 6- totak û kinoje 7- beze - dijî hişk (berpaş) 8- tîpên wekhev - dijî bir - tîpên wekhev 9- ev şev 10- cinet di bin lingadeye (berpaş) - serhildan (berpaş).

Bersiva jimara paş

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	d	e		b	a	r	z	a	n	î
2	n	e	r	e		e	r	a	n	
3	u		r	r	r	p	i	v	a	
4	k	î	x	a	n	î	e	m		
5		r	a	w		s	i	r	e	
6	r	a	b	e		k	e	s	o	d
7	a	n		d		k	e	e	k	
8	n	î	r	a	b		a	v	a	r
9	y		a	n	î		z	m	e	
10	a	i		r		i	ş	a	k	

حل العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1	د	ا	ع	ش	ن	ا	ل	ج	د	ا
2	ر	ب	ر	ب	ر	ب	ر	ب	ر	ب
3	ع	ا	ر	ي	ي	م	م	م	م	م
4	ا	ج	ح	ب	ا	ع	ا	ع	ا	ع
5	ا	ن	ا	ع	ا	ب	ا	ب	ا	ب
6	ا	ت	م	ر	و	ر	و	ر	و	ر
7	ح	ا	ل	ش	ا	ع	ا	ع	ا	ع
8	د	د	ي	م	ق	ر	ر	ر	ر	ر
9	ا	م	ا	م	ا	م	ا	م	ا	م
10	ع	ر	ا	م	ا	ع	ر	ي	ا	ع

للمساهمة في صفحات مجلة
«ربيع» يمكنكم إرسال مشاركاتكم
إلى بريد المجلة الإلكتروني:
Rabeeh.Buhar@gmail.com



كاريكاتير العدد

Dana Zeradeştê kal di jiyana xwe ya ramyarî û jîreyî li sedema êşê û niyaza bedîtiyê mijûl û raman bû, ta gihişt ku ew li hemberî duyaneya yazdanî ya beşdar rawestiya ye.

Ji hêlekê ve yazdanê çakîyê (Ehoramezda) û li hêla din yazdanê bedîtiyê (Ehrîman) e, û ji van herdu yazdanan hêza afrandinê hate peydakirin. Ew her du yazdan, her yek ji wan alîkar û beşdar e di dîmenê sirûştê de ji layê afrandin û peydakirinê, ji lewma jî ev sirûşt diyar dibe bi regekî nakok û ciya ciya, û bi rûyê çakî û bedîtiyê xwe xwiya û eşkere dike.

Zeradeştî baweriyêke oldarî ye, li dora perestina yek yazdanî xwe dibîne û ava dike, ew yazdanê gişt û cîhanî ye, û hê jî dengê Zara tê gava ku bangî (Ehorameza) dike...

Zeradeşt bangî mirov kir, kuçakîyê bike bêyî li xelatê bizîvire û hêvî bike. Ji ber çakî di hundirê xwe de xelate xwe hilgirtiye, û ji ber wê gereke ku alav û pêdewista bedîtiyê ji giyanê xwe yê guneh kar derîne, û li şûnê de bîr û karên çak bi cih bîne.

Ev tişt girêdayî dana yazdan e, yazdan mejî daye mirov û pênuş jî li wî diyar kir, û bi wê pênuşê wî da bi hîn û zanîn her tiştên ku mirov nizanîbû, û hişt ku mirov li ser tabloya jiyana xwe nîgar bike, li gorî dilê xwe û xwest û vîna xwe ya azad, ji piştî ku yazdan ji wî re zelal kie riya çakîyê û ferman da ku li ser wê riyê bidomîne

û gavan bavêje pêş, û riya bedîtiyê ji wî re diyar kir û ferman da ku dûrî wê here û berxwedanekê li hember bedîtiyê (Ehrîman) bike .

Ev hemû tişt pêk tînin di riya mejî de, ewê ku yazdan li mirov xelat kiriye, û di rêka cinava pak yak u di derûnê mirov de hatiye çandin ji hêla yazdan ve .

Ev xala giring ya ku Zeradeşt li ser wê felsefa xwe ava dike, ya ku dibêje bi azadiya mirov di helbijartinê û xwestek û karan de. daneyê me Zara hêz da mirov ku tenê li dilê pak û mejiyê durist guhdar bike. Tenê divê ku mirov li dengê azadiyê mijûl û kardar be.

Ji berî her sê olên asmanî û gelek baweriyê cîhanî û hozanyaran Zeradeşt bi yekbûna Xweda bang kir, û tekez kir li ser azadiya mirovan di helbijartina kar û daxwazan. Dana Zara hez ne dikir ku mirov her dem bare xwe hilde li ser Xwedan !, belê dixwest mirov çakîyê bike tenê bo çakîyê, ne ji boyî bihuştê û xelatên dawî rojê!

Li gorî Zeradeşt dive ku mirov bedîtiyê neke, ne ji ber tirsê ji agir û dogehê, lê belê ji ber ku ew karekî li dijî sirûşa mirov e!, gerek e hemû karên mirov bo berjewendiya mirovahiyê be, û hemû xebat bo bilindkirina navê yazdanê gewre û geşkirina jiyana hemû mirovan be .

Xoşnav Heso